الجدوى الإقتصادية من إستضافة مصر لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩

- نجحت مصر فى الفوز بتنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية لعام ٢٠١٩ وهي البطولة الثانية والثلاثين من بطولة كأس الأمم الأفريقية.

- تستضيف مصر البطولة هذا العام من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو ٢٠١٩.

- يشارك ٢٤ منتخب من القارة السمراء، هذه المنتخبات هى مصر – أوغندا – الكونغو الديمقراطية – زيمبابوي -بوروندي – مدغشقر- غينيا – نيجيريا -تنزانيا – كينيا – الجزائر – السنغال - ناميبيا – جنوب أفريقيا – كوت ديفوار – المغرب -أنجولا – موريتانيا – مالي – تونس - غينيا بيساو- بنين – غانا – الكاميرون

- قامت مصر بالعديد من التجهيزات للأمم الإفريقية فى فترة قياسية كانت ثلاثة شهور فى حين تلك التجهيزات والتى تستغرق على أقل تقدير مدة سنتين تم خلالها تطوير الاستادات والذى يشمل تحديث الإضاءة والمدرجات والأماكن المخصصة للإعلاميين والصحفيين.

الآثار الإقتصادية وفرص النمو والإستثمار:

١. فوز مصر بالتنظيم يدل على تغير نظرة الدول الإفريقية لمصر وأن القاهرة عادت بقوة لتقود القارة السمراء حيث فازت مصر ب١٦ صوت مقابل صوت وحيد لجنوب إفريقيا بعد إمتناع دولة عن التصويت، كما يدل على أمن وإستقرار مصر وفى ذلك رسالة للعالم كله وخير ترويج للسياحة.
٢. إستضافة مصر للوفود المشاركة والبعثات الرسمية لكل المنتخبات المشاركة والجماهير القادمة من مختلف دول القارة السمراء، والذى من شأنه إشغال الفنادق المصرية وتنشيط حركة شركات السياحة والنقل وشركات الأمن الخاصة وإحداث طفرة كبيرة فى السوق الرياضى المصرى، ومن المتوقع زيارة الوفود وخاصة المنتخبات الإفريقية لعدة أماكن سياحية فى مصر.
٣. المتوقع إنتعاش عدد كبير من القطاعات الصناعية وغيرها من القطاعات الهامة، حيث ستنشط عدة قطاعات للتجهيز والاستعداد لهذه المناسبة الهامة، منها مصانع الملابس الخاصة بتيشيرتات المنتخبات المشاركة في البطولة، ومصانع الأحذية ومصانع الألعاب.
٤. تحقيق مكاسب كبيرة على مستوى الإعلانات من عائد تسويق البطولة وبيع حقوقها الإعلانية والبث الفضائى لمباريات البطولة وفعاليتها على مدار شهر كامل، وهو ما سيجلب عملة صعبة للاتحاد الإفريقى "كاف" باعتباره المنظم للبطولة، على أن تحصل البلد المستضيفة للمنافسات على جزء كبير من تلك الحقوق، بخلاف الدعم المالى الذى تحصل عليه الدولة المنظمة من كاف فى حال استضافة المونديال القارى.
٥. إنعاش الاقتصاد من خلال دعم السياحة والاستثمار والصناعة والتصدير، وارتفاع الجنيه مقابل العملات الأجنبية وانتعاش البورصة، وتضيف بشكل عام ما يقرب من ١٤ مليار دولار للاقتصاد.
٦. من المتوقع أيضاً زيارة مصر نحو مليون شخص خلال البطولة مما ينعش العلامات التجارية وجذب أموال رعاية من الشركات، فضلًا عن بيع المستلزمات الرياضية الهدايا التذكارية للسياح، وإشغالات الفنادق والقرى السياحية والمطاعم.

فرص النمو والإستثمار:

- توقع البنك الدولي أن يرتفع النمو الاقتصادي في مصر إلى ٥,٦% خلال العام المالي الحالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وعلى أساس سنوي بواقع ٥,٧% في ٢٠١٩، بدعم من تحسن مناخ الأعمال ونمو الاستثمارات وارتفاع معدل الاستهلاك الخاص.

- وقال -في تقرير (الآفاق الاقتصادية العالمية: سنوات قاتمة)- إن مصر سجلت نموًا بواقع ٥,٣% في السنة المالية الماضية ٢٠١٧/ ٢٠١٨، مع استمرار النشاط القوي لقطاعي السياحة والغاز الطبيعي، كما واصل معدل البطالة الانخفاض.

- وأوضح البنك -في تقريره- أن إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر ساهمت في رفع تصنيفها السيادي في أغسطس ٢٠١٨. كما شهدت التعديلات المالية في مصر تقدمًا مستمرًا. وأكد أن الإصلاحات ساعدت على تعزيز قدرة الشركات على الابتكار، خاصة في ظل نمو الاحتياطيات الدولية لمصر.

المصادر:

١) جريدة المواطن https://bit.ly/2XadPhp
٢) عين https://bit.ly/2DeHtKZ
٣) شبكة رؤية الإخبارية https://bit.ly/2UFZI6z
٤) ويكيبيديا